

محبوب روحانى حضرت افنان جناب آقا ميرزا عبد الحسين عليه بهاء الله و عنايته ملاحظه فرمايند

۱۵۲'

بسم ربنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

غيب منيع جلّ جلاله و جلّت عظمته ارادة ظهور فرمود و بكلمة كن نطق نمود اذاً ظهرت النقطة و منها ظهر ما كان و ما يكون و فضلت كتبه الحامل ما فى الغيب و الشهود و انها مائدة عرفانه و نعمة بيانه التى بها نفخ فى كل الاشياء آياته التى بها انجذبت الافئدة و القلوب و التكبير و البهاء على خزائن لثالى علمه و كناز جواهر حكمته الذين قاموا على نصرة امره منقطعين عن دونه و متمسكين بحبله لانتشار اوامره و احكامه اولئك اهل البهاء فى كتاب الاسماء من لدن مولى الورى الذى اتى من سماء العرفان بالحكمة و البيان

روحى لذكركم و لبيانكم الفداء دستخطّ عالى بمثابة نور صبحگاهى ساحت قلب و دل را منور نمود و كلبه وجود را مزين از حق جلّ جلاله سائل و آمل كه آن محبوب فؤاد را تأييد فرمايد بر تبليغ امر و انتشار آثار بالحكمة و البيان انه هو المقتدر العزيز المتان علم الله از قرائت نامه فرح كامل حاصل و بهجت لا تحصى وارد و بعد از قرائت و تلاوت قصد ذروة عليا نموده امام وجه مولى الورى عرض شد و بشرف اصغا فائز گشت هذا ما انزله المقصود فى هذا الرقّ المنشور قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه

بسمى المظلوم و بسمى القيوم

ذكر من لدنا لمن اقبل و فاز باللقاء اذ عرض عنه اكثر الورى الذين نبذوا امر الله ورائهم متمسكين بحبال الظنون و الاوهام قد سطع النور و اشرق الشمس و نادى المناد و القوم فى ريب عجاب قد خلق الله العباد لعرفان مشرق آياته و مظهر نفسه و هم نبذوا ما اراده الله متشبثين باذيال اهوآتهم الا انهم فى غفلة و ضلال قد اخذهم سكر خمر الغرور بحيث منعوا عما ينفعهم مقبلين الى مطلع الظلم و الاعتساف انا ربينا احد اخوانى و حفظناه تحت قباب عظمتى فلما طلع النور اعرض عني و قام على ظلم به ناح القلم و صاح المداد لعمر الله انه اراد سفك دمي بما اغويه احد عبادى فلما خرجنا عن بينهم قام و صاح فى نفسه و قال ما ذرفت به دموع الابرار ونفسى قد تحير من فعله المأل الاعلى و الجنة العليا و اصحاب السفينة الحمراء يشهد بذلك امّ البيان فى اعلى المكان قد بدل الله السجن بالفردوس الاعلى بقدره و سلطان قل يا قوم انظروا قدرة الله و اقتداره كيف فتح باب السجن بمفتاح اسمه العزيز الوهاب

قد حضر العبد الحاضر امام الوجه بكتابتك و عرضه بعد الاذن سمعناه و اجبتناك بهذه الآيات التى اشرقت من آفاقها شمس الحكمة و البيان انا وجدنا من كتابك عرف حبك و اقبالك نسأل الله تبارك و تعالى ان يؤيدك بما يبقى به ذكرك فى هذا المقام الذى جعله الله مطاف مظاهر الآيات يا افنانى عليك بهائى و عنايتى اصبحنا اليوم ناطقاً باسمك و ذاكرها بما انجذبت به افئدة الاخيار خذ كأس البقاء باسم ربك الابهى ثم اشرب منها رغماً للاعداء و قل لله الحمد و الثناء و الشكر و البهاء بما هدانى الى نبأ انصعقت به افئدة الفجار و ايدنى على الاقبال اليه باسباب السموات و الارض الى ان اقبلت و حضرت و سمعت ندائه الاحلى و رأيت افقه الابهى اسأله ببحر جوده و سماء عطائه ان يوفقنى على ما يحبّ و يرضى لئلا يظهر منى ما لا ينبغي انه هو المقتدر على ما يشاء بسلطانه الذى غلب الممكنات اى ربّ انا عبدك و ابن عبدك قد اقبلت بكلى اليك معرضاً عن دونك اسألك بامرک الذى به سخرت العالم و الامم ان تنزل علىّ فى كل الاحوال ما يقربنى اليك يا من فى قبضتك زمام العمل

و الآمال ای ربّ ترى الفقير قام لدى باب عطائك مقبلاً الى كعبة حضورك اسألك بيومك الذي فيه نفخت في الصور و اظهرت حقائق الامور و الفت بين القلوب ان تجعلني طائفاً حول ارادتك بحيث لا اتنفّس الا باذنك و مشيتك انك انت المقتدر العزيز الفيّاض

انّا نذكر في هذا الحين احد افنانى الذي سُمّي بميرزا عليه بهائى و عنائى و رحمتى انّا رفعناه من قبل و ذكرناه فى الواح شتى فضلاً من لدنا و موهبة من عندنا ان ربك يفعل ما يشاء باسمه المهيمن على من فى الارضين و السموات يا ميرزا عليك بهائى الابهى اسمع النداء من افق عكّاء انه لا تعادله خزائن الاغبياء و لا جواهر الامراء و لا كنوز العلماء ان ربك هو العزيز المختار لم تمنعه شدائد الدنيا و لا سطوتها و لا اعراض الذين كفروا بالمبدء و المآب يا ميرزا خذ الكتاب بقوة من عنده ثم اعمل بما امرت به من لدى الله فالق الاصباح انّا رفعناك لعرفانى و خدمة امرى ضع ما عند القوم و خذ ما انزلناه لك فى اعلى المقام انّا نريد ان نريك على جانب عظيم من الانقطاع ليجعلك باباً لهذا الامر الذي به نادى المناد الملك لله ربّ الارباب لا تمنع نفسك عمّا قدرناه لك دع القوم و ما عندهم انه يأمر بما يقربك اليه فى كلّ الاحوال بشر افنانى بذكرى ليأخذهم جذب الآيات على شأن لا تحزنهم حوادث العالم و لا ظلم الذين كفروا بمنزل الآيات قل لا تخافوا و لا تحزنوا اطلعوا من افق البيت بسلطان خضعت عند ظهوره الكائنات قل انّا رفعناكم و ذكرناكم بما لا تعادله الاذكار سوف يظهر ما وعدتم به فى الكتاب لا يعزب عن عمله من شئ يشهد و يرى و هو العزيز البصّار

يا افنانى اردنا ان نذكر الافشار الذي قام على خدمة الامر و نطق بثناء الله مولى الانام طوبى لسانه و طوبى لقلبه بما اقبل الى افقى و لسمعه بما سمع آيات الله مُظهر البيّنات

حال بلغت نوراً تكلم مينمايم بعد از لغت فصحي لتفرح و تكون من الشاكرين حق جلّ جلاله در طور عرفان لابن عمران بدو كلمه تكلم فرمود و حال با تو دفترى باز نمود و نطق فرمود آنچه كه كنزيست باقى از براى تو جهد نما اينمقام محو نشود و تبديل نيابد البته در فقره عليحيدر عليه بهائى و عنائى جهد بليغ مبذول داشتهئى فى الحقيقه خدمات عاليه از او ظاهر بر كل لازم مقام خدماتش را بدانند و بما يبنغى رفتار نمايند جناب افشار عليه بهائى فى الحقيقه مراتب عرفان شيعه را خوب ادراك نموده آنچه از قلم او ظاهر شد لدى الوجه مقبول افتاد سبحان الله حزب شيعه جز دو كلمه صدق نداشته و ندارند و آن اعتراف لسانى ايشان است بالوهيت و رسالت هزار و دويست سال وصى بازى كردند بالآخرة مولايش را بظلم مبين شهيد نمودند قد ناح من ظلمهم التاموس الاكبر و كتب الله ربّ العالمين اياميكه باسم رسول الله روح ما سويه فداه بخدمت مشغول بودند امر بمقامى رسيد كه السن مثنين از ثنائش عاجز و محصين از احصائش قاصر و چون تبديل نمودند و بترتيب شركا پرداختند قوت بعجز تبديل شد و عزت بذلت حضرت اعلى روح ما سواه فداه ميفرمايد اجساد حروف حى بمقام ارواح ائمه قبل است كتاب بيان را ملاحظه كنيد و مردم را آگاه نمايند شايد مجدد باوهم مبتلا نشوند حروف حى مقامشان عبوديت است و بكلمهئى خلق شده اند و يكي از آن نفوس جناب ملا باقر بوده باري مقصود آنكه نفوس بانوار نير توحيد حقيقى فائز شوند قل يا افشار يذكرك المختار فى هذا الحين كما ذكرك من قبل انه هو المبين العليم نفوسيكه با ما نبوده اند و از امر آگاه نه چون مشاهده نمودند اشراقات تجليات انوار نير ابهى عالم را فى الجملة منور نموده از خلف حجاب با اسياف بغضا بيرون دويدند و حال بترتيب حزبى مثل حزب شيعه مشغولند قد اتخذوا الوهم لانفسهم ربّاً من دون الله كذلك سؤلت لهم انفسهم و هم اليوم من الاخسرين فى كتابى المبين يا افشار عليك بهائى و عنائى اسمع ندائى من شطر سجنى ثم نور قلوب العالم بنير امرى المشرق العزيز البديع قل يا ملا الارض تعالوا لاسقيكم كوثر البيان باسم ربنا الرحمن ثم اسرعوا بقلوب نوراء الى افق ظهور مكلم الطور فى سجن عكّاء اياكم ان تخوفكم زماجير العباد او تمنعكم همزات الذين كفروا بيوم الدين انّا ذكرناك مرّة بعد مرّة بما

یبقی به ذکرک و اسمک فی کتاب اللّٰه العلیم الحکیم البهّاء المشرق من افق سمآء رحمتی علیک و علی من معک و یسمع قولک فی هذا الامر الذی به ارتعدت فرائص المشرکین

انآ ذکرنا الالف و الفآء و اردنا ان نذکر من سمی بمحمّد قبل اسمعیل لتجذبه نفحات وحی اللّٰه ربّ العرش العظیم یا اسمعیل انظر ثمّ اذکر الذین اقبلوا الی مقرّ الفداء فی سبیل اللّٰه مولی الوری و انفقوا ما عندهم من الاموال و الارواح شوقاً للقاء اللّٰه مالک هذا المقام العزیز الرقیع قل یا ملأ المعرضین انصفوا فیما ظهر بالحقّ و لا تكونوا من الظالمین هل الاشراف الذی اقبل و فدی بنفسه فی سبیل اللّٰه خیر ام الهادی الذی اذ سمع الصّوضآء اضطرب و اخذ الخوف ارکانه و ارتقی علی المنبر و نطق بما نأح به الرّوح الامین لعمر اللّٰه انّ حیوته تشهد بنفاقه و عروج الاوّل یشهد باقباله و اتفاقه و استقامته الّتی بها اخذت الحیرة کلّ عبد اقبل الی اللّٰه العزیز الحمید طوبی لک بما اقبل الیک وجه المظلوم من سجنه البعید قل

لک الحمد یا اله العالم بما اسمعتنی ندآتک و اریتنی آتارک و ایدتنی علی التّقرب الیک باسباب السّموات و الارضین اسألک بیحر اسمک الفیاض ان تکتب لی ما کتبت لاصفیآتک انک انت المقتدر علی ما تشآء بامرک العزیز البدیع

انآ اردنا ان نذکر من سمی بابراهیم و نبشّره بفضل اللّٰه و عطآئه و نوصیه بما یقرّبه الی مقام تنادی فیهِ الدّرآت الملک للّٰه المقتدر القدیر یا ابراهیم از اوّل آیام نفوس غافله از سطوت ظاهره مستور و بحفظ خود مشغول و چون نور الهی از افق سمآء اراده ربّانی ساطع از خلف حجاب بیرون آمدند و وارد آوردند آنچه را که شبه نداشته قل

الهی الهی اید الغافلین علی الانصاف فی امرک و العدل فیما ظهر من عندک و وفّقهم علی الرجوع الی باب جودک انک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الا انت الامر القدیم انتهى

للّٰه الحمد آقای مکرمّ حضرت افنان جناب حاجی سیّد میرزا علیه بهاء اللّٰه الابهی از اوّل آیام الی حین بخدمت امر فائزند و بحبل متین الهی متمسک و در بساط امع اقدس مقصود عالمیان روح من فی ملکوت الامر و الخلق فداء مذکور بوده و هستند هنگامیکه دستخطّ انور ایشان رسید و در باره و جوهیکه نزد حضرت مرفوع مرور الذی استشهاد فی سبیل اللّٰه جناب حاجی شیخ محمدعلی علیه بهاء اللّٰه الابهی باقی مانده بود ذکر فرموده بودند که خود جناب مرفوع میدانستند مال ما نبود حال جواب صاحبان آن را چه بگوئیم من بعد کسی نزدیک ما نمیآید بعد از عرض این فقره در ساحت امع اقدس حضرت محبوبنا و محبوب من فی الارض و السّمآء این کلمات عالیات از مطلع سمآء عنایت الهی مشرق قوله عزّ بیان و جلّ برهانه یا عبد حاضر بجناب افنان علیه بهائی و عنایتی بنویس شما در امور بیروت و آستانه ذکر نمودید و از اوّل طلب اذن نشد و مشورت بمیان نیامد مع آنکه کل بآن مأمورند مع ذلک مبلغ ششصد و هفت لیره عثمانی که وجه بیت بود و حاضر بود تسلیم جناب افنان علیه بهائی و عنایتی شد که ارسال دارند انه لو یرید لیؤدی دیون العالم ان ربک هو المقتدر علی ما یشآء اقرء لوح الرّیس و الواح الملوک لتوقن بانّ الامور فی قبضته یقلّبها کیف یشآء و هو الفرد الواحد العلیم الخبیر لا تحزن من شیء توکل فی الامور علی اللّٰه مالک یوم الدّین تمسک بما امرناک به ثمّ اعمل بما القیناک من قبل و من بعد انآ نریدک و نحیّک و نأمرک بما ینفعک فی الآخرة و الاوّل یشهد بذلک ما ظهر منی امام وجوه الامراء و السلاطین انتهى

فی الحقیقه بعد از ورود دستخطّ حضرتشان آنچه بر حسب ظاهر ممکن بود امر باجراء آن فرمودند و حضرت افنان جناب حاجی سیّد علی و جناب آقا میرزا محسن علیهما بهاء اللّٰه الابهی آگاهند بر آنچه واقع شده و ذکرش مستور مانده عنایت حق جلّ جلاله نسبت بحضرت ایشان فوق احصای این عبد و سایرین است از او میطلبم و مسئلت مینمایم ابواب عنایت و جود و کرم را بمفتاح اسم اعظم بگشاید و آنحضرت را موفّق دارد بر عمل بانچه بآن مأمورند امید آنکه افتده و قلوب را منور فرماید و خالص نماید تا آنچه عرض شده و میشود باجابت مقرون گردد ان ربنا هو الفیاض الکریم

ذکر حضرت افغان جناب حاجی میرزا محمد علیہ بہاء اللہ الابہی را نمودند فی الحقیقہ ایشان سزاوار عنایت حق جلّ جلالہ بوده و هستند محبتشان و توسلشان ثابت و راسخست و بعد از عرض ذکر ایشان در ساحت امنع اقدس این آیات بیّنات از سماء فضل نازل قوله جلّ بیانه و عزّ برہانہ

بسمی المہیمن علی الاسماء

یا محمد یا افغانی علیک رحمتی و بہائی انا ذکرناک من قبل آیات بها تضحّ عرف المواہب و اللطاف و نذکرک فی هذا الحین بما یقرّبک الی اللہ ربّ العالمین اشہد انک کنت مذکوراً لدى المظلوم فی اللیالی و الايام ان ربک هو المشفق الکریم و نذکر حضورک و لقاءک و قیامک لدى الباب ان ربک لا یعزب عن علمہ من شیء یشہد و یرى و یسمع و هو السّميع البصیر انا نذکر افغانی علیہ بہائی و عنایتی و نبشّره بما قدر له من لدى اللہ ربّ العرش العظیم لعمر اللہ لا یعادل بما قدر له خزائن العالم یشہد بذلک من عنده علم کلّ شیء فی کتاب مبین نسأل اللہ ان یفتح علی وجه ابواب العنایة و الفضل انہ هو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو العلیم الحکیم

و نذکر الاوراق اللائی فزن بما رُقم من القلم الاعلی فی کتب اللہ العزیز الحمید طوبی لهنّ و نعیماً لهنّ نشہد انهنّ اقبلن الی الافق الاعلی و سمن ندائہ الاحلی اذ ارتفع من سجن عکاء و فزن بما کان مرقوماً مسطوراً فی الواح اللہ مالک هذا الیوم المنیر البہاء المشرق من افق سماء عنایتی علیک و علی اولیائی الذین ما نقضوا عہدی و میثاقی و شہدوا بما نطق به لسان العظمتہ انہ لا اله الا هو الفرد الواحد العلیم الحکیم انتہی

این عبد ہم خدمت ایشان و اولیا تکبیر میرساند حق شاهد و گواہ کہ آقایان و دوستان لا زال بلسان مذکورند و بقلم مرقوم ذکرشان و حبشان از قلب نرفته و نمیرود ذکرشان را اثری دیگر و ثمری دیگر است ایشانند اشجار حدیقہ ذکر الہی از حق جلّ جلالہ میطلبم از سحاب فضل و سماء عطا نازل فرماید آنچه را کہ سبب علو و ارتفاعست الہی الہی این میوه‌ها را از سدرہ ساقط فرما و در ہر حین کوثر عطا عطا فرما توئی مقتدر و توانا و بخشندہ و دانا و الفضل و العطاء فی قبضتک لا اله الا انت العلیّ الابہی

البہاء و الذکر و الثناء علیکم و علی من یحبّکم لوجہ اللہ مقصودنا و مقصودکم و مقصود من فی السموات و الارضین

خادم

فی ۲۴ شهر رجب سنہ ۱۳۰۸

وجہ سی و ہشت تومان نرسید ولکن وصول نوشتہ شد

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر